

دور منصات التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين  
خلال جائحة كورونا - دراسة على طلبة قسم العلوم الاجتماعية بالجلفة

The role of social media platforms in raising the level of health awareness  
among university students during the Corona pandemic

A study about students of the Department of Social Sciences in Djelfa

ط.د. العطري يوسف<sup>1\*</sup> ، أ.د. بن حميدة هند<sup>2</sup> ، د. ليتيم زكية<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة غليزان (الجزائر)، [youcef.ellotri@univ-relizane.dz](mailto:youcef.ellotri@univ-relizane.dz)

مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية

<sup>2</sup> جامعة غليزان (الجزائر)، [hind.benhamida@univ-relizane.dz](mailto:hind.benhamida@univ-relizane.dz)

<sup>3</sup> المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الانسان والتاريخ تلمسان (الجزائر)، [Zakia.litim@univ-](mailto:Zakia.litim@univ-tlemcen.dz)

[tlemcen.dz](http://tlemcen.dz)

تاريخ النشر: 2023/06/17

تاريخ القبول: 2023/06/10

تاريخ الاستلام: 2022/09/12

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى الدور الذي تلعبه منصات التواصل الاجتماعي في رفع المستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا ، حيث اجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة الجلفة ، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية و التي قدرت بـ 20 طالب ، و تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، حيث يتكون الاستبيان على اربعة محاور اساسية و التي تطرق الى اهم المحتويات التي يتم طرحها على منصات التواصل الاجتماعي من استبيانات ، رسائل توعوية ، فديوهات تهدف الى نشر الوعي الصحي ...الخ، وبعد جمع البيانات و تبويبها و تحليلها و تفسيرها تم استخلاص النتائج التي تبين ان لمنصات التواصل الاجتماعي دور كبير في رفع المستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين بقسم العلوم الاجتماعية بالجلفة . وكانت اهم النتائج أن مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة جد عالي نظرا للتوعية التي قامت بها منصات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا .

كلمات مفتاحية: منصات التواصل الاجتماعي، الوعي الصحي، كورونا، المجتمع المدني.

Abstract :

This study aimed to identify the extent of the role played by social media platforms in raising the level of health awareness among university students in light of the Corona pandemic. A

student, and the descriptive approach was used in a survey method, where the questionnaire consists of four main axes, which touched on the most important contents that are presented on social media platforms, such as questionnaires, awareness messages, videos aimed at spreading health awareness ... etc., and after collecting data and tabulating, analyzing and interpreting them, results were drawn that show that social media platforms have a major role in raising the level of health awareness among university students in the Department of Social Sciences in Djelfa. The most important results were that the level of health awareness among students is very high due to the awareness carried out by social media platforms in light of the Corona pandemic.

\*المؤلف المرسل

## 1. مقدمة:

يعد الوعي الصحي اهم المحطات التي ينبغي على الفرد التوقف عندها والاستفادة من كل ما تحمله حيث يجب الخوض في تفاصيل المعرفة الكلية وحتى الجزئية ان تطلب الامر قصد تشكيل توليفة في الحياة ضد التحديات المتوقعة (نافع، 2015) حيث انه العامل الأكثر نجاعة في توطين القيم الصحية والثقافة الصحية السليمة في المجتمعات باختلاف طبقاتها ومناطقها الجغرافية وتلتزم الطبقات المثقفة والخبيرة في رفع التفاعلية الصحية وجعلها عامل من العوامل المساهمة في تشكيل صيانة ومناعة ذاتية وقائية للأفراد (زهية، 2022) كما تم وضع اليات قانونية والتي اعتمدها الجزائر قصد حماية المجتمع من الازمات الصحية كما هو الحال لجائحة كورونا التي امت بالبلاد على غرار دول العالم سنة 2020 وتنفيذا لاحكام اللوائح الصحية الدولية لمنظمة الصحة العالمية تولت الدولة مهمة الضبط الصحي من خلال العديد من التدابير الوقائية والإجراءات التي تكفل المحافظة على صحة المواطنين (بشير، 2020)

وشكلت جائحة كورونا اهم تحدي في القرن المعاش حيث لم تشهد البشرية في العصر الحديث وباءا اكثر فتكا من وباء كورونا الذي استهدف كل البشرية وكل بقاع الأرض مخلفا

دمارا اقتصاديا واخرا بشريا واجتماعيا نظرا لقوة انتشاره وتدهور عوامل المقامة والتصدي له (سامي، 2017). وتلتزم الدول خلال الظواهر والأزمات بجعل نطاق الوعي الصحي في افضل المستويات من خلال سياسات النشر وايصال المعرفة حيال الازمات المتوقعة التي من الممكن ان تسبب كوارث وخسائر كما هو الحال بجائحة كورونا التي عرفت انتشارا انطلاقا من التنقلات الفردية والجماعية للأفراد وغياب الوعي اللازم رغم ما تم اعتماده لردع الجائحة لكن الانتقال السريع والرهيب لها كان له الأثر السلبي الجسيم على المجتمعات (السيد، 2021)

كما أن كما الفئات المستهدفة عرفت اختلافات كبيرة في الإصابة به ووجب على الفئات المثقفة والباحثة الغوص في حقيقة تشكيل مناعة فورية بكل اشكالها قصد الحد من اثاره المدمرة من خلال عدة عوامل التي من بينها الوعي الصحي الذي كان اهم عامل عول عليه للحد من مخاطر الجائحة القاتلة حيث كانت الفئة البحثية من رواد المراكز البحثية في الجامعات هي الأهم للتحلي بالوعي اللازم (علي، 2021). ويغلب مستوى الوعي الصحي على طبيعة انتشار الوباء او الجائحة حيث نجد ان الانتشار الهائل الذي شهده العام كان من أسبابه قلة الوعي الصحي الذي لعب دورا أساسيا في تفشي الجائحة القاتلة في المجتمعات باختلاف المناطق الجغرافية التي تعاني تباينا واضحا في مستويات الوعي الصحي لدى فئات سكانها (نادية، 2021)

وتعتبر منصات التواصل الاجتماعي من بين الأبرز في تحقيق متابعة دقيقة من خلال النماذج الالكترونية المطروحة والبيانات المنتقاة بدقة التي نشرت والتي أعطت دعاية كافية عن شان وطبيعة الوباء قصد اكساب سلوكا صحيا واقيا (فضل، 2021) لحيثيات الجائحة للرواد من خلال مواقعها التي تعد مليئة بالمشاركين والمتصفحين وتعد الأبرز أيضا في توسيع نطاق المعلومة وقد عملت مؤخرا رواجا واسعا استهدف كل طبقات المجتمعات الصغيرة والكبيرة وبفروقات مختلفة في السن من كل انحاء العالم (عباس، 2018)، ونتيجة للضغط

النفسي والفراغ الكبير والعزلة عن الآخرين الذي عانى منه العالم بأسره خاصة الفئات البحثية شكلت المنصات الاجتماعية للتواصل وعيا صحيا مباشرا لمتصفحها ومشاركها من خلال كل الوسائط المتاحة وهذا ما دفعنا للشروع في البحث في هاته الوسائط التي استخدمت خلال الجائحة لنشر الوعي الصحي ورفعته وقد استهدفنا طلبة الجامعة قصد بلوغ هدف علمي تمثل إمكانية رفع الوعي الصحي لدى الطلبة من خلال منصات التواصل الاجتماعي التي اردنا ان نعرف الى أي مدى لعب دورها في رفع مستوى الوعي الصحي لدى طلبة الجامعة وكانت محطتنا بجامعة زيان عاشور بالجلفة كمجتمع بحثي مستهدف ومن هذا المنطلق تم طرح التساؤلات التالي:

هل لمنصات التواصل الاجتماعي دورا في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كورونا؟

### 1-1-التساؤلات الفرعية:

هل للمناشير والاستبيانات المتاحة عبر منصات التواصل دورا في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كورونا؟

هل للفيديوهات والرسائل التوعوية منصات التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كورونا؟

### 2-أهداف الدراسة :

-التعرف على دور منصات التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كورونا.

-التعرف على مدى اسهام منصات التواصل في الحد من انتشار جائحة كورونا.

-التعرف على مدى الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي في دعم التصدي للوباء لدى فئة الطلبة بجامعة الجلفة.

### 3-فرضيات الدراسة:

#### 3-1-الفرضية العامة

- لمنصات التواصل الاجتماعي دورا إيجابيا في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعين خلال جائحة كورونا.

### 2-3-الفرضيات الفرعية:

للمناشير والاستبيانات المتاحة عبر منصات التواصل دورا في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعين خلال جائحة كورونا .

للفيديوهات والرسائل التوعوية منصات التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعين خلال جائحة كورونا .

### 4-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في:

#### 1-4-الأهمية العلمية:

وهي إعطاء صورة لبحث جديد من نوعه للدراسات المسحية خلال الجائحة من خلال التكنولوجيا واستخداماتها ودعم البحث التجريبي العلمي من منظور الحداثة.

#### 2-4-الأهمية العملية:

محاولة إعطاء حلول عملية من شأنها المساعدة في الحد من انتشار الأوبئة والأمراض والمشكلات الصحية ذات الانتشار الواسع مستقبلا.

#### 5-تعريف مصطلحات البحث:

#### 1-5-منصات التواصل الاجتماعي:

هي مواقع بيانات صممت الاستعمال للتصال والتواصل ونقل الآراء والرسائل والابحار بين الافراد او المؤسسات او بين الفرد والمؤسسة باختلاف درجات الحيازة والحرية. (وهبي،

(1990

#### 2-5-الوعي الصحي:

هي مستوى الصفات الشخصية التي تتعلق بصيانة الصحة من اجل الترقية والحفاظ

عليها – جوشمان 1988- خربوش 2019 ص 243

5-3-وباء كورونا:

هو مرض ينتشر عبر الاتصال ويصيب الجهاز التنفسي وانتقل عبر كل انحاء العالم

وسبب وفيات بالجملة واكتشف سنة 2019- منظمة الصحة العالمية 2020. ف3/الشرمان

2020 ص 191

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

6-1-دراسة عثمان فضل واحمد فضل السيد 2021

مجلة دراسات نفسية وتربوية

المجلد 14، العدد 2، الصفحة 111-126/08-2021

مستوى الوعي الصحي لدى المغتربين السودانيين أثناء جائحة كورونا the Level Of

Health Awareness Among Sudanese Expatriates During The Corona

Pandemic

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى المغتربين السودانيين في ظل

جائحة كورونا"كوفيد19"، ولتحقيق ذلك أستخدم الباحث المنهج المسحي المقارن من خلال

تصميم مقياس الوعي الصحي وتطبيقه إلكترونياً عبر استمارة جوجل بعد نشرها في وسائط

التواصل الاجتماعي للمغتربين السودانيين – فبلغ عدد المستجيبين (156) مغترب سوداني،

وبعد تحليل البيانات بواسطة برنامج الـ(SPSS) من خلال الإختبارالتائي لعينة واحدة

والإختبارالتائي لعينتين مستقلتين أشارت النتائج إلى تمتع المغتربين السودانيين بمستوى وعي

صحي مرتفع. ووجود فروق دالة إحصائياً في الوعي الصحي لدى المغتربين السودانيين تُعزى ل؛

النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وتعزى للموطن الأصل لصالح مُغتربي الريف، ويُعزى لمكان

الإقامة لصالح المغتربين المقيمين بالسعودية. وكما قدم الباحث مجموعة من التوصيات

والمُقتراحات

## 6-2-دراسة حافري زهية غنية 2022التفاؤلية الدفاعية كعامل مساهم في عدم الوعي

الصحي بجائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين.

مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية المجلد 7، العدد 4، الصفحة 181-

14-06-2022/196

هدفت هذه الدراسة للبحث في التفاؤلية الدفاعية كعامل مساهم في عدم الوعي الصحي بجائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين. كشفت نتائج الدراسة عن عدم مساهمة التفاؤلية الدفاعية في الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين، وبأنه لا توجد فروق دالة احصائياً في التفاؤلية الدفاعية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لمتغيرات الجنس والسن، وتفاعل الجنس/ السن. وبأنه توجد فروق دالة احصائياً في التفاؤلية الدفاعية بين طلبة ماستر وطلبة دكتوراه، في حين لا توجد فروق دالة احصائياً في التفاؤلية الدفاعية بين طلبة ليسانس وطلبة ماستر، كما لا توجد فروق دالة احصائياً في الوعي لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للجنس والسن، وتفاعل الجنس/ السن. ولا توجد فروق دالة احصائياً أيضاً في الوعي لدى الطلبة الجامعيين وفقاً للمستوى الدراسي والتخصص وتفاعل المستوى الدراسي/ التخصص

## 7-إجراءات الدراسة الميدانية:

### 7-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية، ويجب أن تتوفر فيها الشروط نفسها و الظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسية ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ بنتائجها. (ناجي، وبسطويسي، 1984، صفحة 95) وقبل البدء في إجراء التجربة الاستطلاعية قمنا بزيارة ميدانية لمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة وبعد الانتهاء من جمع كل المعلومات والمعطيات التي نحتاجها اخذنا 03 طلبة كعينة استطلاعية .

### 7-2- إجراءات الدراسة :

تم القيام بالتجربة الاستطلاعية بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة وتم ذلك على مرحلتين:

1-2-7-المرحلة الأولى:تمت المرحلة الأولى من تنفيذ الاختبار بتاريخ 2022-02-03

2-2-7-المرحلة الثانية: تمت المرحلة الثانية من تنفيذ الاختبار بتاريخ 2022-02-08

3-7-مجالات البحث:

أ- المجال المكاني: كلية العلوم الاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة.

ب- المجال الزمني: تمت الدراسة خلال فترة شهران من البدء في البحث.

ب المجال البشري: تمثل في طلبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة زيان عاشور .

4-7- منهج البحث:

في بحثنا هذا حتمت علينا مشكلة البحث إتباع المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، ويعتبر هذا المنهج من أفضل المناهج نظرا لأنه أقرب إلى الموضوعية ويستطيع فيه الباحث السيطرة على العوامل المختلفة. (نبات، 1995، صفحة 86).

5-7-مجتمع البحث : طلبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة.

6-7-عينة البحث: قمنا بتحديد عينة بحثنا هذا بطريقة عشوائية عن طريق اختيار

20طالب .

7-7-خصائص العينة:

أ- الجنس : ذكور و اناث

ب- السن : 23-35 سنة

8- أدوات البحث :

تعتبر الأدوات من أهم الخطوات و المحور الأساسي والضروري في الدراسة .(عطاء الله

أحمد، 2006)

1-8-مقياس للوعي الصحي والذي يعتمد على اربع محاور أساسية

-جدول رقم (01) يوضح درجات العبارات

البدائل	نعم	الى حد ما نعم	لا	الى حد ما لا
العبارات				
العبارات السلبية	1	2	3	4
العبارات الايجابية	4	3	2	1

وتم تقسيم بنود المقياس ل 04 محاور أساسية تحتوي 60 عبارة ومنها المكررة:

1- المحور 01: المناشير : العبارات 3-9-16

2- المحور 02: الاستبيانات: العبارات 33-29-34-10-3-17-51-39-43-10

3- المحور 03 : الفيديوهات: العبارات 18-11-4-35-30-24-44-40-52-48-10

4- المحور 04: الرسائل التوعوية: العبارات 12-5-25-11-19

8-2- طريقة التسجيل: يتم توزيع الدرجات من 01-04 درجة بالنسبة للبدائل وتتراوح

الدرجات بين 60-240 درجة .

9-1- الأسس العلمية للأداة : يتم مراعاة العديد من الشروط أو الأسس العلمية وهي كما

يلي :

9-1-1- الثبات :

يقول " فان راني " عن ثبات الاختبار : يعتبر الاختبار ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج

إذا ما تكرر على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط.

9-2- صدق الاختبار:

يقاس صدق الاختبار بقياس الجذر التربيعي لمعامل ثبات.

-الجدول رقم (02) يوضح صدق وثبات المقياس .

درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	معامل الصدق	معامل ثبات	حجم العينة	ا محاور
02	0	0,	0	0	0	0	المحور 01
	05.	95	2	,95	,90	3	المحور 02
				0	0		المحور 03
				,90	,82		المحور 04
				0	0		
				,94	,89		
				0	0		
				,94	,89		

يلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن كل القيم الخاصة بالمحاور المتحصل عليها حسابيا بدت عالية حيث بلغت أدنى قيمة 0,82 أما أعلى قيمة فقد بلغت 0,95 وهي تساوي قيمة "ر" الجدولية التي بلغت (0.95) عند درجة حرية "2" ومستوى الدلالة 0.05 مما تشير إلى مدى ارتباط محاور القياس القبلي والبعدي وهذا الأخير يؤكد على ثبات وصدق المقياس المستخدم .

### 3-9-نقاط المقياس الاساسية:

يرتكز المقياس المستخدم على اربع نقاط أساسية حيث شملت :

1-المناشير: التي وزعت خلال جائحة كورونا في منصات التواصل الاجتماعي على

المتصفحين.

2-الاستبيانات: التي طلب من المتصفحين الإجابة عليها خلال الجائحة .

3-الفيديوهات : والتي كانت تعرض ومضات بين الفينة والآخرى والتي تحتوي حقيقة

الوباء وطيفية انتشاره وسبل الوقاية منه برسومات واشكال توضيحية وكذا تدخلات لاهل

الاختصاص.

4- الرسائل التوعوية: والتي كانت تدخل بكثرة الى رواد منصات التواصل الاجتماعي

وتحوي عدة نقاط نظرية للتقيد بها عمليا خلال الجائحة.

### 10-تحليل ومناقشة النتائج :

جدول رقم 03 يبين نتائج المحور الأول الخاص بالمناشير التوعوية

محور المناشير التوعوية	العينة	درجة الحرية	قيمة المتوسط	اختبار كا تربيع	قيمة كا مجدولة	الدلالة
الإجابات/البدايل	2	1	27	11	5.7	دا
	0	9	56.	25.	1	ل

يتضح من خلال الجدول ان قيمة المتوسط الحسابي للبدايل كان 27.56 وكانت قيمة

كا تربيع 11.25 عند درجة حرية 19 ومستوى دلالة 0.05 وهي اكبر من كا المجدولة مما يبين

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عبارات الإجابات المتوقعة لدى الطلبة مما يبين ان

هناك فروق تشير الى إيجابية المناشير التوعوية في رفع مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية

العلوم الاجتماعية

جدول رقم 04 يبين نتائج المحور الثاني الخاص بالاستبيانات

محور الاستبيانات	العينة	درجة الحرية	قيمة المتوسط	اختبار كا تربيع	قيمة كا مجدولة	الدلالة
الإجابات/الب	2	1	65	14	5.7	دا
دائل	0	9	82.	78.	1	ل

يتضح من خلال الجدول ان قيمة المتوسط الحسابي للبدايل كان 65.82 وكانت قيمة كا تربيع 14.78 عند درجة حرية 19 ومستوى دلالة 0.05 وهي اكبر من كا المجدولة مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عبارات الإجابات المتوقعة لدى الطلبة مما يبين ان هناك فروق تشير الى إيجابية الاستبيانات في رفع مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية

جدول رقم 05 يبين نتائج المحور الثالث الخاص بالفيديوهات

محور الفيديوهات	العينة	درجة الحرية	قيمة المتوسط	اختبار كا تربيع	قيمة كا مجدولة	الدلالة
الإجابات/البدايل	2	1	51	8.	5.7	دا
	0	9	5.	54	1	ل

يتضح من خلال الجدول ان قيمة المتوسط الحسابي للبدايل كان 51.5 وكانت قيمة كا تربيع 8.54 عند درجة حرية 19 ومستوى دلالة 0.05 وهي اكبر من كا المجدولة مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عبارات الإجابات المتوقعة لدى الطلبة مما يبين ان هناك فروق تشير الى إيجابية الفيديوهات في رفع مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية.

### جدول رقم 06 يبين نتائج المحور الرابع الخاص بالرسائل التوعوية

محور الرسائل التوعوية	العينة	درجة الحرية	قيمة المتوسط	اختبار كا تربيع	قيمة كا مجدولة	الدلالة
الإجابات/البدائل	2	1	41	16	5.7	دا
	0	9	23.	49.	1	ل

يتضح من خلال الجدول ان قيمة المتوسط الحسابي للبدائل كان 41.23 وكانت قيمة كا تربيع 11.25 عند درجة حرية 19 ومستوى دلالة 0.05 وهي اكبر من كا المجدولة مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عبارات الإجابات المتوقعة لدى الطلبة مما يبين ان هناك فروق تشير الى إيجابية الرسائل التوعوية في رفع مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية

#### 11-مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات

##### 11-1-الفرضية الأولى: للمناشير والاستبيانات المتاحة عبر منصات التواصل دورا في

رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعين خلال جائحة كورونا من خلال الجدول رقم 03 والجدول رقم 04 تبين ان قيم اختبار كا تربيع كانت 11.25 و14.78 وهي قيم اكبر من قيمة كا المجدولة التي كانت 5.71 عند درجة حرية 19 ومستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروقات إحصائية تشير الى إيجابية المتغيرين المدروسين أي المناشير والاستبيانات في نشر الوعي الصحي ورفع مستواه ومن خلال ما سبق نجد ان الوعي الصحي هو العامل الأهم في التصدي للجائحة الوبائية لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية حيث ذكر محمود في دراسته ان الوعي الصحي ينمى عن اطلاع واسع ونطاق شامل للبيانات والمستندات المنشورة (يخلف، 2018) وهذا ما بينته نتائج دراستنا التي ابرزت دور المناشير والاستبيانات في ذلك كذلك مستوى السلوك الصحي الذي تحلى به الطلبة كان جد عال مما ساهم في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة وهذا ما بينته دراسة رايح حيث وجدت ان

علاقة الوعي الصحي بالسلوك الصحي يزداد بشكل طردي مما كان عليه (رابح، 2021) ورغم ذلك يبقى مستوى التدخل رفع الوعي الصحي سلوكا ظاهريا قصد التطور الجيد في مستوى وعي الطلبة اتجاه الجائحة حيث أكد علي في دراسته قوة الترابط بينهما (سراج، 2019) ومن خلال ماسبق نقول ان الفرضية الأولى: للمناشير والاستبيانات المتاحة عبر منصات التواصل دورا في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعين خلال جائحة كورونا قد تحققت.

## 11-2-الفرضية الثانية:

للفيديوهات والرسائل التوعوية منصات التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعين خلال جائحة كورونا من خلال الجدول رقم 05 والجدول رقم 06 تبين ان قيم اختبار كا تربيع كانت 08.54 و16.49 وهي قيم اكبر من قيمة كا المجدولة التي كانت 5.71 عند درجة حرية 19 ومستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروقات إحصائية تشير الى إيجابية المتغيرين أي الفيديوهات والرسائل التوعوية في نشر الوعي الصحي ورفع مستواه ومن خلال ما سبق نجد ان مستوى الوعي الصحي يزداد من خلال المحتوى الذي يعرض في الفيديوهات والرسائل التوعوية وهذا ما أكدته زهرة بريك حيث ابرزت في دراستها ان الوعي الصحي والتثقيف يزداد من خلال المحتوى المطروح من خلال وسائل الاعلام المتاحة عبر الفيديوهات والرسائل الواردة في منصات التواصل الاجتماعي (بريك، 2019) وهذا ما بينته نتائج دراستنا التي ابرزت دور الفيديوهات والرسائل التوعوية في ذلك وعلى غرار ذلك ذكرت فدان سهام وبودوح محمد في دراستهما ان الوعي الصحي لدى الطلبة يكون من خلال الاطلاع الواسع عبر وسائل التكنولوجيا المتاحة في مختلف الميادين (بودوح، 2018) وابرز العربي محمد في دراسته ان الوعي الصحي يختلف بين الطلبة من حيث درجة التثقيف والمعالجة الفكرية للمحتوى المتناول (العربي، 2018) ومن خلال ماسبق نقول ان الفرضية الثانية للفيديوهات والرسائل التوعوية عبر منصات التواصل الاجتماعي دور في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعين خلال جائحة كورونا قد تحققت.

## 12- خلاصة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها ومن خلال ما تم التوصل اليه ومناقشته نقترح:

- تعميم الدراسات على عدة تخصصات عبر عدة جامعات .
- تنوع المصادر والمراجع قصد معرفة المستويات الحقيقية للوعي بين مختلف المناطق.
- مراعاة المتابعة البيداغوجية والعلمية للطلبة .
- التعمق في الدراسات الوصفية والتطبيقية لما لها من انعكاسات ايجابية بدنيا و نفسية واجتماعية.

## قائمة المراجع:

- 1) احمد فضل. (01 31، 2021). مستوى الإلتزام بالسلوك الصحي الواعي من جائحة كورونا "كوفيد19" لدى السودانيين. *تنمية الموارد البشرية* ، الصفحات 379-402.
- 2) اسحاق سامي. (2017). *محاضرات في الصحة*. غزة فلسطين: الجامعة الاسلامية للنشر.
- 3) الخفاجي نعمة عباس. (04 30، 2018). اثر الوعي بالتوجه الريادي في شركة الاتصالات الاردنية ذات النطاق الدولي. *مجلة الدراسات والبحوث* ، الصفحات 159-188.
- 4) بن عبد الرحمان سدي علي. (12 31، 2021). مستوى الوعي الصحي. *مجلة معارف*، الصفحات 1328-1350.
- 5) حافري زهية. (06 14، 2022). التفاؤلية الدفاعية كعامل مساهم في الوعي الصحي بجائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين . *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية* ، الصفحات 181-196.
- 6) حنان عبد الحميد العناني. (2000). *الصحة النفسية*. القاهرة مصر: دار الفكر للطباعة والنشر-ط1-.
- 7) زهرة بريك. (02، 2019). وسائل الاعلام ودورها في نشر الوعي والتثقيف الصحي . *مجلة معالم للدراسات الاعلامية والاتصالية*، الصفحات 59-81.

- (8) سامر جميل رضوان. (2007). مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية والاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- (9) سليم بن رابع. (11 07، 2021). علاقة الوعي الصحي بممارسة السلوك الصحي . مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية ، صفحة 234/222.
- (10) شرادي نادية. (31 12، 2021). الوعي الصحي كسلوك صحي اجتماعي لدى الراشدين . مجلة افاق لعلم الاجتماع، الصفحات 274-284.
- (11) عطاء الله أحمد. (2006). أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- (12) عبد الرحمن بشيري. (04 11، 2020). الآليات القانونية لحماية الصحة العامة خلال الأزمات الصحية ( جائحة كورونا لعام 2020. مجلة الفكر القانوني والسياسي، الصفحات 137-150.
- (13) عثمان فضل السيد. (31 08، 2021). مستوى الوعي الصحي لدى المغتربين السودانيين أثناء جائحة كورونا. دراسات نفسية وتربوية ، الصفحات 111-126.
- (14) علي سراج. (01 12، 2019). الوعي الصحي وعلاقته بالسلوك الصحي لدى الطلبة . مجلة الابداع، الصفحات 403-421.
- (15) عمار بحوش ومحمد نبات. (1995). مناهج البحث العلمي . الجزائر: دار النشر الجزائرية.
- (16) فدان سهام ومحمد بودوح. (01 09، 2018). الوعي الصحي لدى طلبة جامعة البليدة-2. مجلة مفاهيم، الصفحات 275-292.
- (17) محمد العربي. (20 06، 2018). دراسة مقارنة لمستوى الوعي الصحي لدى بعض طلبة معهد التربية البدنية بمستغانم. مجلة تفوق، الصفحات 174-187.
- (18) محمود بن يخلف. (01 01، 2018). دراسة مقارنة لمستوى الوعي الصحي لدى طلبة الاقامة الجامعية . مجلة الميدان للدراسات الرياضية و الاجتماعية و الإنسانية، الصفحات 17-80.
- (19) منظمة الصحة العالمية . (الاثنين فبراير، 2011).
- (20) ناجي، وبسطويسي. (1984). الاختبار والقياس ومبادئ الإحصاء. بغداد العراق: دار الفكر.